

تعرف إلى أبرز ما جاء في الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات حول "مستجدات" كورونا



الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES
المجلس الأعلى للأمن الوطني
THE SUPREME COUNCIL FOR NATIONAL SECURITY
الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث
National Emergency Crisis and Disaster Management Authority

الشارقة - الخليج

أشاد المستشار ناصر الزعابي المتحدث الرسمي عن وزارة تنمية المجتمع، بجميع الجهود الوطنية والإنجازات التي نلمس أثرها في ظل التصدي لجائحة كوفيد19 والوصول للتعافي المستدام.

وأكد الزعابي أن هذه الجهود لم تكن لتتحقق لولا الدعم المطلق والحرص المشهود من قيادتنا التي تحرص على توفير الأفضل والأجمل لشعب دولة الإمارات، من المواطنين والمقيمين على هذه الأرض المعطاءة.

وأشار إلى أن التجربة الإماراتية نجحها أثبتت من خلال ما حققته، حيث تقاطعت كل الجهود الحكومية لتحقيق غاية وطنية ومجتمعية، وأن تكون الإمارات من أوائل الدول في الوصول للتعافي من آثار الجائحة ومن خلال توفير كل المقومات لتحقيق العودة الطبيعية للحياة، أهمها توفير اللقاح.

ولفت إلى أن الدولة وفرت اللقاح في حملة وطنية تستهدف كافة فئات المجتمع، وخصت كبار المواطنين والمقيمين وأصحاب الهمم كأولوية، وتمتد هذه الأولوية لطلبة المدارس، فهم في دائرة التركيز والاهتمام، حرصاً على اكتمال حلقة

تحسين المجتمع، بحصول معظم أفرادها على اللقاح الآمن والفعال.

وقال إن القطاعات في الدولة أثبتت مرونتها وجاهزيتها في مواجهة التحديات، وخلق فرص تحسين من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات لاحتواء كافة التداعيات المترتبة من الجائحة. ندرك أن هذا النهج الاستباقي الذي عملت عليه اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من جائحة كوفيد19 خلال الفترة الماضية، تركت بصمات واضحة ومحفزة في جميع القطاعات وخاصة في المجتمع.

وأضاف أنه حسب أحدث نتائج وآخر مستجدات تقرير التعافي، نجد أن 15 جهة على مستوى الدولة، ذات صلة بالقطاع المجتمعي، عملت على توفير 65 مبادرة ضمن الهدف الاستراتيجي "تعزيز تعافي المجتمع من آثار الجائحة"، أما في إطار المؤشر الاستراتيجي "الشعور بالتفاؤل تجاه الأوضاع المعيشية"، فنجد أننا حققنا نتائج إيجابية في زيادة ثقة المجتمع بمستوى التعافي في الدولة، كنسبة عودة المناسبات بواقع 95% من المستهدف 100%. وتابع الزعابي أن نسبة عودة ممارسة العبادات في مختلف دور العبادة بواقع 100% من المستهدف 100%، ونسبة ثقة أفراد المجتمع بإجراءات التعافي في الدولة التي حققت 53% بما يفوق المستهدف 50%، وبالنسبة لمجال تعزيز التفاؤل في المجتمع، فقد تم تحقيق 103% ضمن مؤشر نسبة أفراد المجتمع الذين يشعرون بقدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية فوصل الإنجاز فيه إلى 59% من المستهدف 60%، ونسبة الزيادة في التفاؤل حول عودة الحياة طبيعتها بإنجاز 54% يفوق المستهدف 50%.

وأردف يقول: خلال المرحلة الراهنة من الجائحة، نقوم حالياً باستطلاع آراء المجتمع ضمن استبيان دعم مرحلة التعافي وعودة الحياة الطبيعية الجديدة في المجتمع الإماراتي، ومن أجل الوصول إلى مخرجات وقرارات تساهم في تعزيز مفهوم التعافي لدى المجتمع. لقد ركز الاستبيان على الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها حكومة الإمارات لعودة الحياة طبيعتها، فكانت النتائج الأولية: 90% مؤيدون للعودة التدريجية في المساجد ودور العبادة، و79% مؤيدون لعودة الموظفين لمقار العمل بنسبة 100%، و73% مؤيدون للعودة إلى المدارس، أما عن الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها حكومة الإمارات في مرحلة التعافي من جائحة #كوفيد19، فقد وصلت نسبة ارتفاع الشعور بالتفاؤل بين أفراد المجتمع في أغسطس 2021 إلى 94%، مقارنة بـ 34% حسب نتائج أبريل 2020.

وشدد الزعابي على أن للمجتمع دور مهم وأساسي لمواجهة أي نوع من التحديات، ولمسنا خلال جائحة كوفيد19 مدى أهمية تحسين صحة وسلامة المجتمع للوصول إلى مرحلة التعافي بأمان لجميع فئاته، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ولدعم جهود العودة إلى المدارس، تم افتتاح مركز لفحص وتطعيم كوفيد19 لطلبة المدارس وكبار المواطنين وأصحاب الهمم، في مركز سعادة المتعاملين بعجمان التابع لوزارة تنمية المجتمع، لتعزيز سلامة المجتمع ولسهولة الوصول إلى الجميع.

كما نوّه الزعابي إلى أنه تم اختتام الدورة الثانية من فعاليات ومبادرات المنصة المجتمعية الصيفية، تحت عنوان "صيفنا متعافي"، والتي استقطبت 14,031 مشاركاً يمثلون المجتمع بكافة فئاته من عمر 6 حتى 60 عاماً، كما بلغت نسبة الزيادة في المشاركة "ميدانياً" و"افتراضياً" هذا العام 150% قياساً مع الأعداد التي جمعتها المنصة خلال الدورة الأولى في صيف العام الماضي والتي وصلت إلى 5,688 مشاركاً.

واستطرد قائلاً: شارك آلاف الصغار والكبار من أفراد المجتمع في 37 ورشة تفاعلية ضمن 5 محاور رئيسية "المحور الزراعي، محور الثقافة والترفيه، محور الأسرة، محور الصحة والرياضة، محور التطوير المهني"، إضافة إلى برنامج التوستماسترز المعني بـ"مهارات العرض والتقديم"، كما أن جاهزية القطاع المجتمعي كبيرة، وهمتنا عالية لتجاوز آثار هذه الجائحة، ومنجزاتنا الوطنية والمجتمعية تكبر يوماً بعد يوم، بالتزام المجتمع بكل مكوناته وفئاته قطعنا شوطاً طويلاً من مرحلة التعافي. كل ما تبقى هو مسؤوليتكم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.